العدد ٥٩٨ السنة الثانية عشرة

يوم الجمعة في غرة ربيع الاول سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢٢ مايو سنة ١٩٣٦



﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
(قرآن كريم)

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٨	السبت	٢	٠٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٦
٩	الاحد	٣		٨		٤٥		٢٣		٣٦
١٠	الاثنين	٤		٧		٤٥		٢٣		٣٦
١١	الثلاثاء	٥		٦		٤٤		٢٣		٣٦
١٢	الاربعاء	٦		٥		٤٣		٢٣		٣٦
١٣	الخميس	٧		٤		٤٣		٢٣		٣٦
١٤	الجمعة	٨	٠٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

أقوال مختارة

قيل لعالم : من اين لك هذا العلم ؟
قال : كنت لا ابخل بما عندى ، ولا استحي من السؤال عما ليس عندى .

الادب العربى
فى القرن الرابع الهجرى
— ٣ —

الشعر

قلنا ان القرن الرابع كان عصر تنازع على الملك والسلطة . وقد أدى هذا التنازع الى استعمال الدعاوة باوسع معانيها . فراجت سوق الشعر لاحتياج المتنازعين لدعاوته ، ولما كان له من تأثير فى تحويل القلوب واتجاه الافكار وقد ادى هذا الاحتياج الى اكبار الشعراء والاعجاب بهم ، فعظمهم الملوك وقربوا منازلهم حتى زاد ذلك عن حده بمراحل . وسواء كان هذا خوفا من سطوة لسانهم ، او لان الشعر وعمارة سوقه والتمتع بلذته كانت متوفرة يومذاك ، فان النظر للشعراء بهذا المنظر الرائع جعل للشعر وفنونه مركزا ممتازا ؛ فاتسعت دائرته ، وطغى على كثير من الفنون الجميلة فى هذا القرن .

وقد ذهب امر أحترام الشعراء وتعظيمهم الى درجة كان الحكام معها يغضون الطرف عن مساوئهم ؛ ويقبلون غطرسة المتغطرسين منهم ، فكان بعض الشعراء يدخل على الحاكم وهو يعتبر نفسه ارفع مقاما عنه ؛ واعظم مكانة منه ؛ وذهب ببعضهم الامر الى انهم كانوا ينشدون الشعر وهم جلوس ؛ تيها واعجابا لما يتمتعون به من مركز ممتاز ومكانة سامية .

وفى كل هذا دليل على مبلغ احتياج القوم يومذاك الى دعاوة اهل هذا الفن فى ذلك العصر الذى تطلعت الاعناق فيه الى الملك وتنازع السلطة وقضت رغبة الحكام يومذاك فى ان يرى كل منهم نفسه الحاكم المطلق الى استمالة الشعراء واغداق الاموال عليهم ؛ فذهبوا فى هذا مذاهب شتى ذكرت كتب الادب والتاريخ منها الشيء الكثير ، وقد تم لسيف الدولة — وهو من أهل هذا القرن — ما لم يتم لغيره حتى قيل انه لم يجتمع بباب خليفة من شيوخ الشعر ونجوم الدهر مثل ما اجتمع ببابه .

والحقيقة ان الادب العربى استفاد ايما فائدة من هذه الدعاوة التى ادت الى التنافس بين الشعراء ، وقد أدى هذا التنافس الى الابتكار والتفنن فكسى الشعر حلة رائعة فى هذا القرن وحفز الكثيرين الى تعلم صناعته واتخاذ مهنته . اضف الى هذا أن النفوس يومذاك كانت تتطلع الى الفنون الجميلة وتنظر للشعر نظرة فن وجمال وابداع ؛ فكانت اغلب مجالس السمر والمجتمعات العامة والخاصة تدور حول درس قطعة جديدة صاغها شاعر فنان أو نقدها واستجلاء معايبها ، ثم التنافس العظيم الذى كان قائما بين المتنبي وشيعته وبين خصومه فى هذا القرن والمقام الادبى الممتاز الذى ناله المتنبي كل هذا وسع من رقعة الشعر فشمل اكثر الطبقات ، وقد تعدى هذا حدوده فغمر النساء والجوارى والسرارى ، فكانت لهن اليد الطولى فى الابداع والإنتاج ، ولقد كان من نتائج هذا الاقبال ان الشعر الحي كان يجوب اقطار المعمورة بسرعة غريبة ، وقد ذكرت كتب الادب ان قصيدة المتنبى التى رثى بها اخت سيف الدولة المتوفية سنة ٣٥٢ هـ والتى مطلعها :

يا اخت خير اخ يا بنت خير أب
كناية بهما عن اشرف النسب

جابت انحاء المعمورة فى نحو عام تقريبا ، واذا عرفنا مواصلات ذلك العصر أدركنا مبلغ تتطلع القوم يوم ذاك وتشوقهم لتناقل قطعة شعرية تمثل الفن تمثيلا صادقا .

كل هذا فى مجموعه يعطينا اعظم الادلة على اتساع الحركة الادبية والمركز السامى الذى احتلته فى هذا القرن .

واذا كانت هذه حالة الشرق فالاندلس لم تك باقل شأنا منه ، فقد كانت تتمتع باوفر قسط من هذا الفن الجميل ، وقد أبدع فيه الاندلسيون ايما ابداع فاتسع نطاقه وكثرت فنونه . وكتب الأدب والتاريخ حدثتنا عن ذلك فى سعة وبسطة ، ومما زاد فى تحسين الشعر فى الاندلس ان الامراء والوزراء كانوا من اهل هذا الفن ، وقد ملأت كتب الادب بالكثير من قصائدهم الرائعة ، ومقاطيعهم الحسنة وموشحاتهم اللطيفة .

والحقيقة ان الشعر الأندلسى فى هذا القرن كان له تاريخ خاص ، فقد ذهب الاندلسيون فى مناحيه وفنونه مذاهب شتى فبلغ بهم التنميق والتحسين الى ابعد الحدود فوصلت الموشحات الاندلسية فى هذا القرن الى حد الكمال ، كما ان الزجل ظهر فى هذا العصر فاستحسنته العامة ونسجت على منواله فكان له شأن بعيد الغور فى اتجاه النفوس والافكار .

ولقد كان من العوامل الفعالة فى تحسين سوق الادب فى هذا القرن ، ان المناصب الراقية فى الدولة كانت لا تسند الا لاديب ضرب بقسط وافر فى الادب وفنونه ، واعترف له بمكانة عالية فى هذا الفن ، فكان لهذا اثره الحسن فى اتجاه الفن نحو الكمال وتحسينه وتشجيع اهله والاخذ بيدهم نحو تقوية هذا الفن وترقيته

اما الطابع الذى طبع به شعر هذا القرن فهو طابع الترف والبذخ والرقة وهذا اعطانا دليلا على الحياة التى كان يحياها القوم يومذاك ، كما ان شعر هذا القرن صبغ بصبغة فلسفية قوية وقد ظهرت هذه الصبغة بارزة فى شعر المتنبي ونظن ان الشعر العربى لم يصبغ بهذه الصبغة فى العصور التى سبقت هذا العصر الا ان كان فى بعض قطع شعرية نادرة . وعلماء الادب يعدون المتنبي حامل لواء الشعر الفلسفى وقد ذهب بعض مقسمى طبقات الشعراء فجعلوا من شعر المتنبى طبقة رابعة ، والمتنبى من اهل هذا القرن ولقد كان لادبه الحى وشاعريته الفياضة ومنازعته مع خصومه اعظم الأثر فى تقوية الحركة الادبية فى هذا القرن وتحسينها .

والشيء الذى نحب اثباته هنا ان الشعر فى هذا القرن وصل قمته العالية الرفيعة وهو ان لم يفق عصر المأمون الذهبى بما دخل عليه من فنون حديثة ، وآراء جديدة وصقل حيوى مفيد فهو لا يقل درجة عنه ولا منزلة منه .

مكة : ابن عبد المقصود

النظم الدراسية وقيمتها العلمية

نقلا عن مجلة الهلال الغراء

خلاصة مقالة نشرت فى مجلة مودرن ثنكر بقلم ديدريك جنكنز

كان التحصيل العالى في الازمنة الماضية غرضا ساميا . ولكن بعض النفعيين ادركوا ان فى وسعهم استغلاله والانتفاع به فاستنبطوا له الالقاب والدرجات العلمية ووضعوا له نظما ونجحوا في حمل العالم كله على الشعور بحاجة الاجتماع الى المدارس العالية . ومنذ ذلك الحين بدء بوضع التعليم على اساس تجاري ورسخ الاعتقاد في اذهان الجماهير بأن هذا هو التعليم الحقيقي وقد جرت الامور مجرى حسنا ردحا من الدهر الى ان استيقظ الشبان من غفلتهم وأخذوا يسألون أنفسهم : « ترى هل يساوي التعليم فى المدارس الكلية والجامعة الثمن الذى يبذل من اجله ؟ » واذا لم يجدوا لهذا السؤال سوي جواب واحد سلبي أخذوا يفكرون فى إنقاذه من الهوة التى هوى اليها وارجاعه الى المكان اللائق به .

وفى الحقيقة ان الطالب المفكر يرغب اليوم اشد الرغبة فى اطلاق التعليم من القيود التى هو مقيد بها . وشعاره وجوب مواصلة الرقي عن طريق النشاط الفردى . وهو يطلب اطلاق حرية البحث والتجارب مع الاستنارة بالآراء التقليدية السارية على ان يكون له حق الحكم وحرية الرأى

ولقد يأنف البعض من القول بان نظام التعليم فى الكليات لا يساوى الثمن الذى يبذل فى سبيله . ففى مثل هذا القول من التطرف ما فيه وفى الحقيقة ان الانتقاد يجب ان يوجه الى الطرق التى تدار بها بعض المدارس فقد اصبح بعضها عالة على المجتمع .

يخرج الطالب من الكلية ليبدأ الجهاد فى سبيل الحياة وهو فرح جد فرح بمغادرة المدرسة ونظمها البالية مع انه ليس ثمة ما يفرحه فى الحقيقة لا سيما انه كلما تقدم لطلب وظيفة او عمل رأى الالوف من اخوانه المتعلمين ينافسونه على تلك الوظيفة أو ذلك العمل فيعود يتذكر انه حشا رأسه فى ايام الدراسة بمعلومات قل ماتفيده فى معترك الحياة ويدرك حق الادراك انه ليس له امل كبير بالنجاح لأن تعليمه كان ميكانيكيا . واذا استطاع اي عمل فانه انما يقوم به ميكانيكيا وعلى الاسلوب الذى تلقنه . فاذا اختار مهنة التعليم مثلا جرى على النظام الذى تلقاه فى ايام دراسته فاضاف بذلك مقداراً جديداً الى الفوضى المحدقة بمهنة التعليم . وكذلك القول اذا اختار أية خطة اخرى فى الحياة .

وغني عن البيان ان الشاب لا يلام اذا هو سعى بعد اتمام دراسته الى استرجاع ما انفقه على تلك الدراسة . فهو يعتبر التحصيل ضربا من ضروب استثمار المال . على ان العاقل يعلم تماما أن العلم غاية لا واسطة ، وان الشاب الذى ينفق ماله ووقته فى التحصيل لا يفعل ذلك بقصد الارتزاق مما تعلمه ، فليس ذلك مما يشرف العلم والعلماء . ومع ذلك فانك اذا فحصت نيات ملايين الطلبة الذين يتلقون العلم اليوم فى المدارس ثبت لك انهم يدرسون بقصد الاستعانة بشهاداتهم العلمية فيما بعد على اكتساب الرزق

ان غاية التحصيل يجب ان تكون اسمى من ذلك بكثير أي ان تكون ترقية النشاط الفردى وتقوية ملكة البحث والإستقرار لا الحصول على شهادة علمية أو لقب علمي . ومن منا ينكر ان مئات الالوف من الطلبة يجتازون الامتحانات ويحصلون على الشهادات والرتب والالقاب العلمية لانهم يحسنون الغش فى الامتحانات ويتجنبون عين الرقيب . وبعد حصولهم على تلك الشهادات يدخلون معترك الحياة منتظرين من المجتمع ان يسهل لهم سبل الارتزاق . فاذا لم يوفقوا الى ذلك نقموا على الاجتماع وشهروا به وبنظمه .

فاذا كانت هذه هى غاية التعليم فما احطها من غاية . انها عدو كل رقي عقلي . لان تلك الغاية يجب ان تكون صقل القوى العقلية والادبية ورفع مستوى الادراك والاسئلة التى يجب أن نسألها كلما وقف امامنا رجل متعلم هى : « ما الذى يستطيع عمله ؟ وفيم يفكر ؟ وما قيمة عمله وتفكيره بالنسبة الى الاجتماع ؟ » ومن دواعى الاسف اننا بدلا من أن نسأل هذه الاسئلة نسأل : « فى اية مدرسة كان ؟ وما هي الالقاب العلمية التى هو حاصل عليها ؟ وما هي الالعاب الرياضية التى يحسنها ؟ »

اضف الى ما تقدم ان التعليم الدراسى قد أصبح ماديا فى كل شيء . وقد تطرقت اليه المنافسة فحطته الى الدرك الاسفل . وكان من أثر هذه المنافسة أن المدارس خفضت مستوى المؤهلات المطلوبة من طالبى الدخول لتجتذب كل منها اكبر عدد ممكن من الطلاب . وبدلا من أن تتعاون جميعا على رفع مستوى العلم أصبحت تتنافس على اقتناص الطلبة ، وفى ذلك اقوى دليل على ان أساليبها قد اصبحت تجارية

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

جـلالة المـلك المـعظم

أقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مدة شهر فى عشيرة كان فى خلالها يشرف على الاعمال المتعلقة بشؤون الدولة . وقد تشرف كثير من الوفود بمقابلة جلالته هناك .

وفى الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين غادر ركب جلالته عشيرة الى (المحدثه) للصيد والقنص فاقام فيها ثلاثة ايام حيث غادر المحدثه بعد صلاة فجر يوم امس الخميس الى (المويه) وربما غادرها الى «سجا» فى هذا الاسبوع

وقد تشرف بمقابلة جلالته قبيل سفره من عشيره كبار رجال الدولة وهيئة مجلس الشورى الموقرة ، واعيان الاهلين حيث ودعوا جلالته . وقد القى شاعر جلالة الملك الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى قصيدة عصماء نشرناها فى غير هذا المكان.

ادام الله جلالته ذخراً للاسلام والعروبة

سفر

سمو ولى العهد الامير سعود المعظم

فى صباح يوم الاثنين غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكى ولي العهد الامير سعود المعظم عشيرة قاصدا الرياض بعد ان ودع جلالة والده ونال عطفه الابوى .

وساعة سفر سموه ودعت سموه الوفود التى كانت موجودة هناك .

وقد سافر برفق سموه أصحاب السمو الامراء :

محمد ، وخالد ، وسعد ، وناصر . ومنصور ، وفهد ، وعبد الله ، و بندر ، وسلطان ، ومساعد ومشعل ، وعبد المحسن ، وعبد الرحمن ، وتركى ، وطلال ، ومتعب ، ونواف ، ونايف ، و بدر ، وفواز ، ومشارى ، وماجد ، وسلمان من أنجال جلالة الملك .

واصحاب السمو الامراء : احمد ، ومساعد ، وسعد من اخوة جلالة الملك .

واصحاب السمو الامراء : خالد بن محمد العبد الرحمن ، وفيصل بن سعد ، وفهد بن سعد ، وسعود بن سعد .

رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

سمو الامير فيصل المعظم

فى مساء يوم الاحد غادر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل رئيس مجلس الوكلاء ووزير الخارجية عشيرة الى الطائف حيث اقام فيها اربعة ايام للنظر فى الشؤون العامة المتعلقة بامور الدولة ، ثم غادرها البارحة الى المويه حيث يقيم جلالة الملك . حرست القدرة الالهية سموه

البترول فى الاحساء

لا تزال الحفريات مستمرة فى الاحساء لانجاز اعمال الابار اللازمة لاستخراج البترول منها وقد تم منذ بضعة اشهر حفريات البئر الاول فى الخبر فبلغت نيفا و ثلاثة الاف قدما وشرع مذاك فى حفر بئر ثانية فبلغت الحفريات فيها حتى الاسبوع الثالث فى هذا الشهر ٢١٧٥ قدما . وقد ظهرت منه اثار الزيت ولدى اختباره فنيا ظهر ان ثقله يزيد عن الاربعين بالمئة ولايزال العمل مستمرا بنشاط

مجلس الشورى

ينتظر ان يقفل مجلس الشورى مكتبه يوم ١٠ الجارى على أن يبقى مقفلا الى يوم ٢٠ منه حيث يفتح فى الطائف وهذا لانتقال مكتبه من مكة الى الطائف بسبب فصل الصيف .

فؤاد بك حمزة

غادر سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية لاسباب عائلية مصر الى سورية وينتظر ان يسافر منها الى اوربا للاستشفاء ثم يعود الى مصر لاتمام الابحاث فى المسائل المعلقة بين المملكتين.

رافقته السلامة فى الحل و الترحال

نظام المطوفين

صدر الامر السامى بالموافقة على نظام المطوفين ووضعه موضع التنفيذ وهو يقع فى ١٢٨ مادة .

عباس قطان

وصل الى مكة المكرمة أمين العاصمة الشيخ عباس قطان بعد أن قضى عدة ايام فى المدينة المنورة فنرحب بحضرته .

عبد الحميد الخطيب

وصل الى مكة السيد عبد الحميد خطيب قادما من مصر وهو احد الذين شملهم عفو جلالة الملك . فنرحب بحضرته .

الشركة الاهلية الوطنية

لحفر الآبار الارتوازية

تألفت فى المدينة المنورة شركة اهلية غرضها القيام بحفر الآبار الارتوازية مبدئيا وبجلب الآلات والأدوات الحديثة لهذا الفن بطريق التدريج . وقد وضعت لها نظاماً خاصاً وافقت عليه حكومة جلالة الملك وهو يقع فى ٢٦ مادة ومجموع اسهم الشركة الف وخمسماية سهم ، وقيمة كل سهم ريالان عربيان تدفع مقدما. وانا ندعو مواطنينا لتعضيد هذا المشروع الجليل، ونتمنى له النجاح وللقائمين به التوفيق.

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم ١٦ الموافق مايو سنة ٩٣٦ كما يلى .

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٢٨	٣٠/٥
المدينة	٣٢	٢١
جده	٥ / ٢٤	١٩/٧٥
الطائف	٢٣	١٨
ينبع	٢٨	٢٦

أنت فى رشدك الالهى ماض ! !

كيف يحوى سرادق محدودُ … أمةً فيك (تاجها) معقودُ ؟!!
ليس بدعا فى إهابك طودٌ … لم تسعه تهائم — ونجود !!!
ان انافت بك (العُشيرة) يوما … فلقد رددت صداك — البيدُ !!!
يقصر الشعر عن خلالك الا — … شبه ما قال فى (النبي) لبيد

✡✡✡

ما لقلبى — يجيش فيك كأنى … انا وحدى المدله المعمود !!!
اترانى اطيق حمل شجونى … حين تمضى مسافرا وأعود ؟!!
ان قلبا تمحض الحب فيه … لك يا سيدى الغداة جليد !!!
الغداة الغداة أذ يتبارى … بالوخيد السريع هذا الحديد !!!

✡✡✡

أنت فى رشدك الالهى ماض … دأبك السعي والعلى والجهود
تنهجُ الاصلاح القويمَ وتبنى … مثلما شيد الصروح الجدود
لا تبالى وقد قصدت رضا (الله) … منا جناه الصدود
حاشا لله قد عهدناك فينا … خير راع بكل فضل يجود

✡✡✡

حسبنا (الفيصل) الكريم اميراً … هو فى الحق سرك المحمود
حفظه منك ، حفظنا منه برٌ … ولك الكل قادة وجنود

✡✡✡

ويح شجوى يكاد يهتاج دمعى … ولي العذر فالفراق شديد
بين جنبي مضغة تتنزّى … غشيتها ملاحم واسود
لو تمثلتها لالفيت فيها … ماء عينيك ايها الصنديد
كلها فيك وحشة خوف بعد … واشتياق مسبق وعهود
ان نكن بالبعاد نشكو التياعاً … فلنا باللقاء بشر عتيد
فاذا ما انتجعت اهضام نجد … وتلقتك بالجلال الوفود
وسرى النفح عاطراً بالخزامى … تتهادى كما يشاء الرود
فاذكر بالحجاز شعبا حبيبا … انت فيه الهناء والموعود
لك فيه الولاء فى كل قلب … ناصح الغيب نوره [التوحيد]
والدعاء المُلحُّ فى كل فرض … كلما خرّ بالجباه سجود
ولك (المال والبنون) حباء … وجزاء و (زينة) وسعود
ولك (الباقيات) ذخرا ليوم … هي فيه بما اكتسبت الشهود
والمنى والصفا وكل جميل … واللواء المظفر الممدود
زادك الله بسطة ونعيما … وتولاك بالثناء الخلود
عشت للدين عصمة وملاذا … ولك النصر والبقاء المديد

(العشيرة) احمد ابراهيم الغزاوى

المصطافون

بمناسبة دخول فصل الصيف فقد بدأ المصطافون يتوجهون الى الطائف وقراه . حيث الجو معتدلا والهواء عليلا .

من وزارة الماليه

ان مصالح رسوم الاغنام والجمال والبقر والبهائم والسمن معروضة للالتزام فعلى من له رغبة فى التزامها مراجعة الوزارة المشار اليها لرؤية شروط الالتزام .

مصالح بلديه الطائف

تعلن بلدية الطائف ان مصلحة الفاكهة والخضار قد رست بـ(٥٣٠٠) ومصلحة الخضار (٢٢٠٠) والعلف بـ (٣٢٠٠) ومصالح رسوم الاصناف المتنوعة (اللوز)(والزبيب)(والخشب) (والتفة) (والملح) (وبزر البرسيم) (والحلبة) (والفراء) (والورد اليابس) ب (٣١٤٠) فمن له رغبة فى الزيادة باعتبار خمسة فى المائة فليراجعها لغاية يوم ١٠ / ٣ / ٣٥٥ ولا تقبل الزيادة بعد انتهاء المدة المذكورة

مصالح

رسوم الحوت الناشف والملح

تعلن مالية مكة ان مصلحة رسوم الحوت الناشف بمكة لكامل عام ١٣٥٥ قد رست على عابد مقادمى بمبلغ عشرة آلاف ومائة قرش سعودي . كما ان مصلحة رسوم الملح لكامل عام ١٣٥٥ قد رست على محمد بو بمبلغ تسعة آلاف قرش سعودى . فكل من له رغبة في الزيادة لاحدى المصلحتين أو كليهما فليراجع مالية مكة لمدة عشرة ايام من تاريخه ولذا تحرر .

لقطات

فى ١٠ منه وجد بمحلة القشاشية ورقة نوط ذات الجنيه المصرى.

ومن ١ الى ١٩ منه وجد بالحرم الشريف كوفية وسجاجيد وشترة وساعة يد ونظارة وجوز حلق وخاتم .

ما ذكر اعلاه وجدته ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظته لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

وكيل امير المدينة

وصل الامير عبد الله السديرى وكيل امير المدينة الى المدينة المنورة مساء يوم الاربعاء وبعد ان اقام فيها يوما واحدا برحها الى عشيرة حيث تشرف بمقابلة جلالة الملك ، وقد وصل الى مكة يوم الاربعاء وينتظر ان يغادرها يوم السبت الى مقر عمله فى المدينة رافقته السلامة فى الحل والترحال .

القاء المحاضرات

على اساتذة المدارس

اتصل بنا ان الاستاذ السيد محمد شطا المفتش الاول للمدارس سيقوم بالقاء محاضرات فى أصول التربية والتعليم على اساتذة المدارس على سطح المدرسة الرحمانية بالمسعى .

نجح الله المقاصد الحسنة

نظام المرافعات الشرعية

— ٢ —

٢٤ — الاطلاع على الاوراق المسلمة فى قلم كتاب المحكمة يجب أن يكون فى محل تسليمها بغير نقلها منه فى حالة رغبة أحد الخصوم وبمقتضى ما جاء بالمادة.

سماع الدعوى واستجواب الخصوم

٢٥ — لاتسمع الدعوى الا بحضور الطرفين عدى الحالات المستثناة فى هذا النظام.

٢٦ — على الحاكم أن يسأل المدعى عما هو لازم لصحة دعواه حتى تصح عنده وليس له ردها لتصحيحها.

٢٧ — يكلف الحاكم المدعى عليه بالجواب حالا فاذا كان الجواب يعسر عليه فى المجلس أو يحتاج المدعى عليه مراجعة دفاتره واستحضار وثائقه أو تحرير كشف حسابى يمهل مدة كافية فى نظر القاضى.

٢٨ — للحاكم أن يسأل كلا من الخصوم والشهود ما يراه مؤديا الى كشف الحقيقة واذا أراد احد الخصوم سؤال الطرف الآخر فى الصدد فعليه أن يطلب ذلك من الحاكم الشرعى فان وافق على سؤاله وظهر له انه فى الصدد يكلف المسؤول بالجواب حينئذ.

٢٩ — اذا امتنع المدعى عليه عن الجواب كليا أو أجاب جوابا غير ملائم للدعوى كرر عليه الحاكم طلب الجواب الصحيح ثلاثا فى نفس الجلسة فاذا أصر على ذلك أعتبره منكراً وأجرى فيه مقتضى الانكار بعد انذاره.

٣٠ — اذا دفع أحد الطرفين بدفع صحيح وطلب الجواب من الطرف الآخر فاستمهل لاجل لا يسمح له الحاكم الافى الحالات التى يرى فيها ضرورة امهاله.

٣١ — لا يجوز تكرار المهلة لجواب واحد.

٣٢ — تسمع دعوى الديون على المتوفى فى مواجهة الوارث أو الوصي ويحكم بثبوت الدين فقط ولا يحكم عليهما بالوفاء مالم يكن تحت يدهما مايفى بالمدعى به.

٣٣ — تسمع دعوى الديون على المتوفى فى مواجهة مأمور بيت المال ان كانت التركة محجوزة لديه ولو لم يكن تحت يده ما يفى بالمدعى به على شرط حضور الوارث او الوصي ان وجد فى البلدة المقام بها تلك الدعوى.

غياب الخصوم او احدهم

٣٤ — اذا حضر المدعى ولم يحضر المدعى عليه بمجلس الحكم فى الوقت المحدود لسماع الدعوى احضر للمرة الثانية بواسطة الجهات المختصة:

ا — الاهالى بواسطة الشرطة عن طريق العمد

ب — العربان بواسطة القائممقام فى العاصمة وفى الملحقات بواسطة الحكام الاداريين.

ج — الموظفين بواسطة رؤسائهم فاذا لم يحضروا فبواسطة الشرطة عن طريق العمد ايضا.

٣٥ — اذا لم يحضر المدعى عليه بالطرق الموضحة بالمادة السابقة يجلب بالقوة التنفيذية واذا تحقق اختفاؤه يحكم عليه غيابيا.

٣٦ — لا يعتبر حضور احد الطرفين قبل الوقت المعين ولا بعده.

٣٧ — اذا لم يحضر المتداعيان ولا وكلاؤهما فى وقت الجلسة المحدودة ولم يتقدم من المدعى عذر مقبول فى اقرب مدة ممكنة فى نظر الحاكم فعلى المحكمة شطب القضية ولهما أن يستأنفاها حسب الاصول للمرة الثانية واذا تركاها بغير عذر ايضا تشطب ولا تسمع الا بامر عال صريح يصدر بسماعها.

٣٨ — اذا حضر المدعى عليه أو وكيله فى الخصومة ولم يحضر المدعى ولا وكيله فى الخصومة ولم يبد عذرا مقبولا لدى القاضى قبل قرار شطب القضية فللمدعى عليه حق طلب شطب الدعوى وعلى المحكمة اجابة طلبه في نهاية الجلسة

٣٩ — اذا حضر المدعى أو وكيله في الميعاد المعين وسمعت الدعوى والجواب عليها ودفعها المدعى عليه بدفع صحيح ثم تخلف المدعى بعد ذلك بغير عذر مقبول لدى المحكمة ولم يرسل وكيلا عنه فى الميعاد المعين فالمدعى عليه بالخيار أما أن يكتفى بشطب القضية وأما أن يطلب السير فى دعوى الدفع بالطريق الشرعى ويعتبر المدعى عليه مدعيا والمدعى مدعى عليه هذا اذا لم يكن الدفع من حقوق الله تعالى والا فيجب على المحكمة أن تسير فيه بالطريق الشرعى.

٤٠ — تسمع شهادة الشهود فى غيبة المشهود له فى قضايا الجنح والجنايات بشرط أن يكون المشهود عليه حاضرا.

٤١ — اذا كلف الخصم احضار شهوده وأدلته فلم يفعل كلفه الحاكم باحضار جميع شهوده وتقديم جميع أدلته فى الجلسة الاخرى فان أحضر الشهود كلهم وقدم الادلة كذلك ولم يكن ذلك كافيا فى الاثبات اعتبر عاجزا.

٤٢ — اذا استمهل أحد الخصوم لاحضار بينته الغائبة عن المجلس أمهل أقل مدة كافية فى نظر الحاكم هذا اذا لم تكن غائبة فى بلد فيها قاضى والا فعلى الحاكم حينئذ أن يكتب لذلك القاضى عن هذه الدعوى ويطلب منه سماع البينة ويفهم صاحب البينة بان يقدم بينته لذلك الحاكم فى مدة يعينها له.

٤٣ — اذا لم يحضر المستمهل شهوده فى الجلسة المعينة أو أحضر منهم فيها من لم تقبل شهادتهم يمهل ثانيا فاذا لم يحضرهم كذلك أو أحضر من لم تقبل منه شهادته ينذر باعتباره عاجزا واذا لم يحضرهم فى الجلسة الثالثة يعتبره الحاكم عاجزا ويفصل فى الخصومة بعد توفر اسباب الحكم.

٤٤ — اذا طلب أحد الخصوم من القاضى الاستخلاف فى سماع بينته الموجودة ضمن ولايته جاز له أن ينتدب من يراه أهلا لذلك متى رأى ضرورة لذلك.

٤٥ — اذا طعن المشهود عليه فى الشهود طعنا مفسرا مقبولا فى المجلس قبله الحاكم وطلب منه اثباته ويمهل أقل مدة كافية فى نظر القاضى مرة واحدة.

٤٦ — اذاقال المشهود عليه انى غير عالم بالشهود وطلب مهلة للاستفسار عنهم ممن له خبرة بهم يمهل مرة واحدة للاتيان بالطاعن واحضار بينة الاثبات.

حركة البواخر

جاءنا من مديرية خفر السواحل مايلى:

فى ٢٢ الجارى وصلت الباخرة الملحق من عدن وعليها ٩٥٠ طرد بضاعة وخمسة ركاب وابحرت خالية الى السويس

وبتاريخه وصلت الباخرة العربية الفتح من بورتسودان وعليها ٢٠٠ طن فحم وابحرت بتاريخ ٢٦ منه خالية الى بورتسودان

وفى ٢٣ منه وصلت الباخرة تالودى من سواكن وعليها سبعة ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه وعليها ٢٧ راكبا

وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها طن واحد بضاعة وراكبان وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢٤ راكباً

وبتاريخه وصلت الباخرة كبونا نوغن من لندن خالية وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى المكلا وعليها ٧٢ راكباً

وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ٨٢٤ طرد بضاعة و١٧ راكبا وابحرت بتاريخه الى السودان وعليها راكب واحد

وبتاريخه وصلت الباخرة فرانكار فاستو من السويس وعليها اربعة طن بضاعه وابحرت الى مصوع بتاريخه وعليها ٢٣ راكباً

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٣٢٤ طرد بضاعة وستة ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٧ راكبا

وبتاريخ ٢٧ الجارى ابحر السنبوك قاصد كريم الى القنفدة وعليه ٣١ طرد بضاعة و ١٤ راكبا

وابحر بتاريخه السنبوك الهاشمي الى القنفدة وعليه ٢٠٦ طرود بضاعة و٢٣ راكبا

وابحر بتاريخه السنبوك السودانية الى الغوص

الاحصاء الصحى

ننشر فيمايلى الاحصاء الصحى عن الاسبوع المنصرم فى ١٦ مايو ٩٣٦ الموافق ٢٤ صفر ٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع:

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ١٣٣ سل الرئة ٢ حمى نفاسية ١ جدرى ١ انفلوانزا ١ اليكون ١٣٨.

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ٤ حمى نفاسيه ١ جدرى ١ اليكون ٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٤٤ نساء ٢٦ اطفال ٣٥ اليكون ١٠٥

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٥٣ الداخلون ٦٩ الخارجون ٦٦ المتوفون ١٧ الباقون ١٣٩.

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٥٨٥٥) شخصا منهم (١٦٣) بالامراض العينية و (١٢٧) بالامراض الاذنية و (٥١) بالامراض النسائية و (٥٥) بالزهرى.

الانباء البرقية

الانعام على دولة مصطفى النحاس باشا

بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على

جاء من مصر انه انعم على دوله مصطفى النحاس باشا بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على.

الانعام على واصف بطرس غالى باشا

بالوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل

وانعم على واصف بطرس غالى باشا وزير الخارجية بالوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل.

تعيين رئيس مجلس الشيوخ

جاء من مصر انه صدر مرسوم ملكى بتعيين محمود بسيونى بك رئيسا لمجلس الشيوخ بدلا من محمد توفيق نسيم باشا الذى اعتذر.

الانعام بالباشوية على بعض اعضاء الوزارة النحاسية

جاء من القاهرة انه انعم بلقب الباشويه على مكرم عبيد و محمود فهمى النقراشى واحمد حمدى سيف النصر ومحمود غالب وعلي زكى العرابى وعبدالسلام فهمي ومحمد جمعه.

الاضطرابات فى فلسطين

جاء من القدس — انه وجد صباح امس قتيل من اليهود بالرصاص فى بلدة القدس القديمة وستتخذ الحكومة التدابير الشديدة للمحافظة على الارواح، وقد اطلقت عيارات نارية على عدة مواضع ولم تحدث اصابات تذكر والقيت قنبلة بعد ظهر اليوم (الاربعاء) على ساحة البوليس وتحطمت النوافذ ولم يصب احد باذي وقد القي القبض على شخص واحد.

جاء من القدس — كان للقوات العسكرية التى صدر الامر اليها بالتجوال فى الشوارع كان لها تأثيراً حسناً علي سير الحاله وصحبت القوات دبابات خفيفه.

هل يعدم الايطاليون الاحباش؟

جاء من لندن — انه وردت اليها انباء من اديس ابابا بعدان وصل بعض الصحافيين الى جيبوتى يستفاد من اخبارهم ان الايطاليين اعدموا كثيرا من الاحباش لاتفه الاسباب وان اقتناء جميع الالات الجارحة وسكاكين اللحم يعد من اعظم الجرائم ويكون حاملها عرضة للاعدام وان المحاكم العسكرية تنفذ حكم الاعدام على الاحباش بالجلة بواسطة المدافع السريعة.

ايطاليا تكذب اعدام الاحباش

جاء من روما — انه صدر بيان رسمى يكذب ما قيل عن ان الايتاليين يعدمون الاحباش جماعات، ويقول البيان انه لم يعدم سوى بعض اشخاص ارتكبوا اعمال اللصوصية.

المسألة الحبشية فى مجلس العموم البريطانى

جاء من لندن — انه دار البحث فى مجلس العموم البريطانى حول المسألة الحبشية فقال المستر انطونى ايدن: ان الحكومة البريطانية لم تعلم حتى الان بسفر امبراطور الحبشة من فلسطين.

لا توجد موانع فى سفر الامبراطور الى لندن

وصرح بان جلالته لا يمكن ان يعوقه اي عائق لا بطريقة مباشرة ولا غير مباشرة عن الحضور الى انجلترا اذا شاء ذلك.

اتصال بريطانيا بالسلطات الحبشية المقاومة للاحباش

واضاف الوزير على ما تقدم بان القنصل البريطانى فى احد المدن الحبشية الغربية لايزال على اتصال بالسلطات الحبشية التى لم تخضع للايطاليين حتى الآن.

هل توجد قوات حبشية تقاوم الايطاليين؟

جاء من لندن — ان القائد التركى وهيب باشا يقول: يوجد جزء كبير من بلاد الحبشة لم تكتسحها ايتاليا، وان فيها قوات يمكنها مقاومة الايتاليين.

هل دخلت الجنود الايطالية السفارات الاجنبية؟

جاء من لندن ان الانباء تدل ايضا على ان الجنود الايطالية دخلت السفارات الاجنبية.

تأليف عصابات حبشية لمضايقة الايطاليين

ويقال ان بعض العناصر من السكان الاحباش يفرون من المدن للجبال لتأليف عصابات لمضايقة الايطاليين كلما سنحت لهم الفرصة.

هل فقدت اوراق دبلوماسية فى الحبشة؟

وتزيد الانباء على ما تقدم ان حقيبة تحتوى على اوراق دبلوماسية كانت مرسلة من السفارة البريطانية فى اديس ابابا الى القنصلية الحبشية فى جيبوتى قد فقدت من القطار.

نفى الاجانب من الحبشة

جاء من جيبوتى انه وصل اليها اول الذين نفتهم السلطات الايطالية من الحبشه ومن بينهم اربعة من الصحفيين ويقال ان هناك ٣٠٠ من الاجانب سيطردون من الديار الحبشيه.

اعمال

مجلس الشـــــــورى

فى دورته المـــــــاضيه

— ٢ —

١٧ — وضع قاعدة للتمشي عليها فى معاملات المخرجين ومشائخ الجاوى .

١٨ — انشاء خرزتين بعين شبرا بالطائف

١٩ — تقرير مديرية المعارف السنوى عن حالة المعارف العامة .

٢٠ — تطهير مياه الصهاريج بينبع .

٢١ — تقرير مديرية الصحة العامة .

٢٢ — اناشيد المدارس .

٢٣ — ادخال فن التربية البدنية فى المدارس الاميرية .

٢٤ — تعمير جزيرتي ابي سعد والواسطة .

٢٥ — مشروع مد خطوط تلفونية جديدة بين الطائف — مكة

٢٦ — تعمير الحرم الشريف المكى .

٢٧ — ارسال ثلاثة طلاب من دار الايتام بالمدينة المنورة الى القدس للدراسة .

٢٨ — اصلاح حالة صحة الطائف .

٢٩ — اقتراح تشكيل مجلس حسبي بالعاصمة

٣٠ — منهج الدراسة الابتدائية فى المدارس الاميرية .

٣١ — عمل خارطة لبلدة جدة .

رابعا — وقد سبق ان وكل الى المجلس مهمة تمييز الصكوك التى تصدرها المحكمة التجارية وهى مهمة كبيرة لا يستهان بها وقد ادى المجلس ولله مزيد الحمد ولا يزال يؤدى حتى الآن واجبه نحو ذلك على اتم وجوهه المرعية المطلوبة .

خامسا — كما وكل الى المجلس ايضا فى خلال دورته هذه باعمال وصلاحية لجنة الترقية والتأديب العليا وقام بما يحتمه عليه الواجب نحو ذلك ويقتضيه القانون وعلى ضوء ذلك اصدر كثيرا من المعاملات التى من هذا القبيل واتخذ بشأنها المقررات اللازمة .

سادسا — وان من جملة الانظمة التى تلقاها المجلس فى دورته المبحوث عنها بل وفى مقدمتها اهمية وشأنا نظام المطوفين فهو من اكثر الانظمة توسعا وتشعبا والصقها تماسا بمصالح الحكومة ووفود بيت الله الحرام وطائفة المطوفين ولهذا فقد كان الامر الذى صدر من لدن المقام السامى برفق هذا النظام يشير الى ذلك ويمنح المجلس حق ادخال ما يكفل تأمين مصلحة الجهات الثلاث المذكورة معا وقد اعتنى المجلس بامر هذا النظام وما لحقه من معاملات ومقترحات بصدده عناية كبيرة وصرف من اجل ذلك جهودا لا يستهان بها ، ووقتا طويل المدى — وقد درسه المجلس فى اوقات مختلفة بحضور رؤساء الطوائف ذات العلاقة ومندوب من وزارة المالية وبت فيه واتخذ بشأنه قراره الاخير الذى قدمه الى المقام السامى برقم ٢٠٩ وتاريخ ٢٨ / ١٢ / ١٣٥٤ والنظام المذكور يحتوى على ١٨ فصلا فى ١٢٨ مادة ويندرج فيه من المواضيع ما يأتى :

١ — التقارير
٢ — المضابط
٣ — التداون
٤ — الفلت
٥ — الولادة
٦ — الهجرة
٧ — النقلة
٨ — التبعات
٩ — السؤالات
١٠ — الشراكة
١١ — القسمة والانفصال
١٢ — التنازل
١٣ — الوراثة
١٤ — طلب المعلمانية
١٥ — النقباء
١٦ — الوكلاء
١٧ — كتاب السر
١٨ — الطيارة

النظم الدراسية وقيمتها العلمية

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

محضة ، وعلى ان غايتها قد صارت مادية . وليس ذلك فقط بل ان لبعض المدارس سماسرة يجولون بين الاسر لحمل الآباء على ارسال اولادهم اليها . وهذا ما حمل الكثيرين من الكتاب على انتقاد نظم التحصيل فى العصر الحاضر ، وفى مقدمتهم ابتون سنكلر الكاتب الامريكي وبرنادر شو الكاتب الانكليزي . وقد وصف ثانيهما المدارس الكلية بقوله : «انها مظهر من مظاهر جهل الجنس البشرى» . ويمثل ذلك ايضا وصفها [منكن] المفكر الامريكى المشهور حتى ان طلبة المدارس فى امريكا ينظرون اليه اليوم نظرة تقدير واعجاب . وكذلك فعل برتراند رسل الفيلسوف العظيم وله فى نظم التعليم نظريات واقتراحات لا يتسع لها هذا المجال ، ووصف جون ديوى أساليب الكليات الحاضرة وصفا تجعلنا نعتبر تلك الكليات عالة على الاجتماع .

اعلان

من المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة

سيصدر صك الشرعى بالبلاد الكائنة بالمدينة المنورة بالعوالى المسماة بالبرزة المحدودة قبلة بالطريق الشرعى الفاصل بينها و بين الدويمة بلاد النحاس وشاما بباب بلاد ابن سمير والطريق الموصول اليها وشرقاً بعضاً بالبلاد الفقير و بعضاً ببلاد ابن سمير المسماة بها لصدقة وغرباً بالطريق الشرعى ومنه الباب والاستطراق وذلك بسبب المرافعة الجارية بين الشيخ محمد داغستانى ناظر وقف مكى افندى و بين دخيل ومذكرا بنى حسين العوفى فعلى كل من له علاقة بالبلاد المذكورة مراجعة المحكمة الكبرى بالمدينة المنورة فى ظرف شهر بعد هذا الأعلان .

اعلانات

من المحاكم الشرعية

— ١ —

بما ان الشيخ عبدالله بن عبدربه عرب السندى انهى الى المحكمة بأن من الجارى فى ملكه كامل ابنية الدار الواقعة بالسليمانية القائمة بالحكر على الارض الوقف على رباط مسجد السليمانية المحدودة شرقاً بالدار ملكه وتمام الحد ملك ورثة حسن ابو زيد وغربا بالارض الوقف وشاما بملك ورثة محمد على عبدالواحد افندى الكاتب و يمنا بالسكة النافذة وايضا من الجارى فى ملكه كامله الدار الملاصقة للدار المحدودة اولا يحدها شرقا بالجدار المشترك بين هذا المحدود و بين الدار المحدودة اولا وغربا بالرباط المذكور وشاماً ملك ورثة محمد على عبدالواحد ويمنا السكة النافذة وتمام الحد الجدار الملاصق لبيت فيزو قديما وحديثاً بملكه بموجب ملكية للمحدودين المذكورين أربعة صكوك شرعية بيده ثم انه هدم انقاض المحدودين المذكورين و بنى وانشا بماله لنفسه على الارض المستحكرة المذكورة وعلى الارض ملكه المذكورة دارين احدهما كبيرة والثانية صغيرة يحد الدار الكبيرة شرقا بالدار ملكه وتمام الحد ورثة حسن ابو زيد وغربا الدار الصغيرة ملكه الاتى تحديدها وتمام الحد منه هواء رباط الوقف والجدار الفاصل بين هذه الدار الكبيرة و بين الدار الصغيرة مشترك بينهما الى حد سقف الدار الصغيرة ومافوق ذلك فهو خاص بالدار الكبيرة وشاما بملك ورثة محمد على عبدالواحد و يمنا بالسكة النافذة و بها الباب . و يحد الدار الصغيرة شرقا السكة النافذة و بها الباب وتمام الحد منه الدار الكبيرة والجدار الفاصل بينهما مشترك بينهما على الوجه المذكور اعلاه وغربا الرباط المذكور وشاما بملك ورثة محمد على عبدالواحد و يمناً الجدار الملاصقة لبيت فيزو قديما وحديثا بملكه وانه وقف الدارين المحدودتين اخيرا على جهات وشروط عينها بانهائه . وحيث ان انقاض الدارين المذكورتين لم يكن لديه بهما حجة مسجلة صار الاعلان عن ذلك وكل من له معارضة فى هذا الخصوص فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى فى خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر

— ٢ —

بما ان محمود بن محمد عيد انهى لمحكمة الطائف الشرعية ان من الجارى فى ملكه وحوزه وتحت يده وتحريفه وتصريفه مدة تنوف عن ثلاث وعشرين سنه بلامعارض ولامنازع كامل البلاد المسماة عقله خاتم المحتوية على ستة ركبان الكائنة بالدار البيضاء بوادى قرن التابع للطائف المحدودة شرقاً بمسيل السيل وغرباً بمكافى الماء من الجبل و به درب سالك وشاماً ركيب لورثة مسفر البعروط و ركيب لورثة جابر البعروط و يمنا ركيب لعيال حمود البعروط و بما انه تمت الاجراءات القانونيه نحو طلبه حجة الاستحكام لما ذكر صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها فى ظرف شهر من تاريخ نشره و بعده سيجرى اللازم بدون التفات لأحد .

— ٣ —

بما ان عبدالوهاب بن محمد حلوانى انهى لمحكمة الطائف الشرعية بطلب حجة استحكام لما ذكر انه جار فى ملكه وحوزه واختصاصه بمفرده مدة خمسة عشر سنة بلامعارض له وهو كامل الركيب المسمى السربه المحدود شرقاً جبل الجبر ومكافى الماء اليه وغربا الفضا والدار ملكه وشاما ركيب الجله ملك و يمنا الركيب الدامر ملك العباط . وكامل الركيبين المتلازقين المسماة الاجراف المحدودين شرقاً الجبل المسمى جبل الجبر بمكافى الماء اليهما وغرباً جبل العريقات ومكافى الماء اليهما وشاماً القضا و يمنا ركيب الجله ملكه . والكائن المحدود جميعه بوادى آل عمر ببلاد ثماله التابعه للطائف وتمت الاجراءآت القانونيه صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها فى مدة شهر من تاريخ نشره و بعده سيجرى اللازم نحو الطلب بدون التفات لاحد .

الضمير

نقلا عن جريدة (الاهرام) الغراء

الضمير ، هو تلك القوة المعنوية الظاهرة الخفية والتى احس بها بين جوانحى ، وحنايا ضلوعى ، تناديني ، ان اعمل الخير كل الخير واجتنب الضر والبغي والشر وما سمعت نداء هو اروع من ندائها وان كان نداء خفيا انه ينفذ الى اعماق نفسى فيدوى فيها دويا، انه يتصل بشغاف القلب فيثير فيه حماسا روحيا .. فاذا ما لبيت طلبته — وما احب ذلك الى الفيت النتيجة حتما راحة وهدوءا وطيبا .

واما اذا اتشحت نفسى بوشاح المادة الصفيق فمالت عن جادة الحق ولو بعض الميل احسست ابدا الما ووخزا وعذابا . وما تباين ما قد احسست الا لوجود تلك القوة القوية التى هى الضمير . وللضمير اسماء كثيرات فالشعور والوجدان والحس والوازع كل اولئك من اسماء الضمير .

ويؤكد بعض السيكولوجيين — بعد ما اصبح قانون الوراثة ثابتا ، ان الطفل يرث الضمير من ابويه كما يرث الذكاء ، ورقة الجانب ، وما يفطر عليه من امزجة .

ولكننى اذهب فى ذلك غير ما ذهبوا فاقول ان الضمير طبعي فى الانسان ، والدليل على ذلك ان الطفل الصغير تظهر عليه علائم القلق والاضطراب والخجل اذا ما قص على امه رواية مكذوبة مثلا او اذا ما اتى امرا يراه منكرا فلو لاوجود ضميره معه بل لولا انه ضمير نام حي ما خجل وما اضطرب .

ورب سائل يسأل ما بال اللص ، لا تجد نفسه غضاضة وقد دلف الى ذى مال فى جنح الظلام يريد ان يستحوذ على ماله غنيمة باردة او هو على الاكثر واحد — ان وجد — غير ما يجده الرجل الشريف اذا انتابته يوما جائحة من جائحات الدهر فزل .

وجوابى عليه بان الضمير يختلف فى الاشخاص اختلافا كبيرا لانه يتأثر بالمؤثرات التى تحيط به فهو يسمو ويضعف باختلاف الزمان والمكان ، ومقدار الرقي العقلى فالذى نشأ فى بيئة سيئة يسودها القلق وتتحكم فيها الرذيلة يخفت فى نفسه صوت الشعور ويقضى على هذا الذي سمي ضميرا — ويكون شأنه على نقيض من نشأ فى بيئة تربية وتثقيف ومن هنا ارى، ان الذى اعتاد المشاغبة لايرى من الالم النفسى حينما يأتى بها مثل ما يجد آخر لم يكن قد اعتادها وان الذى اعتاد التقصير والاهمال فى الاعمال لا يمكن ان يكون صوت ضميره داويا كالذى تعود اداه .

ومن ذا يقول ان ضمير الأمم الجاهلة كضمير الأمم المتعلمة ؟ لا احد لان درجة عقليهما تختلف فيهما ولئن صح ان اعمال الناس لا تصدر عن عقولها وانما تصدر عن غرائزها فما لا مشاحة فيه ان تأثير العقل على الضمير ، قد اصبح محط توافق علماء النفس ، هذا وقد يخطىء الضمير فى بعض الاحايين لانه تابع لاعتقاد المرء فالذى اعتقده حقيقة من حقائق الصواب يأمرني الضمير بعمله والذى اعتقد انه صورة من صور الباطل يأمرني الضمير فاجتنبه وبما انني كسائر المخلوقات البشريه يسرى علي قانون الخطأ بمعنى انى قد اخطىء احيانا بل كثيرا ما اخطىء فارى الباطل حقا أو الحق باطلا ، فان ذلك يتبعه او يخطىء الضمير .

ومهما يكن من الامر ، فانه من الواجب ان اعمل ما يشير به ضميرى ، لان الفضيلة ان اعمل ما هو حق فى اعتقادى ولست مكلفة ان اعمل ما هو حق فى نظر الحق اذ ما هو حق فى اعتبار الحق قد يغيب على ولا استطيع الوصول اليه ولهذا يقول « السيرصمويل سمليز » يجب علينا ان نصغى الى صوت ضميرنا وان نفعل ما يأمرنا به ونحن معذورون ان تبين بعد انه كان خطأ .

اعلان

من المجلس الادارى بجدة

يعلن المجلس الادارى بجده ان عبد الله كنانى تقدم الى المراجع المختصه بطلب حجة استحكام الدار ارضا و بناء الكائنة بجده بمحلة اليمن المحدودة شرقا العزلة وقف ابراهيم سمنودى وغربا السكة النافذة وشمالا السكة النافذة وشمالا السكة النافذة و بها الباب وجنوبا البعض ملك مصطفى شحاته و تمام الحد ملك موسى سمكرى واخيه احمد بدوى وذلك بسبب ايلولة الدار المذكوره لورثة ابيه المتوفى وهو من ضمنهم وحيث قد انتهت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطالب المذكور فمن له معارضة فى ذلك فليراجع المجلس المذكور فى خلال شهر من تاريخه وللاعلان تحرر